

كتاب الإكليل

من أخبار اليمن وأنساب حمير

تصنيف
لسان اليمن
أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني

الجزء الثاني

في أنساب ولد الهميسع بن حمير بن سبأ

نسخه وحققه وعلق عليه
محمد بن علي بن حسين الأكوع الحوالي

مكتبة الإرشاد
صنعاء

ذلك يرون أن نمران بن ميثم، وليس كذلك. وأولد سفيان ذو حُرث بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين: يريم ورَعْمَد وبهكر^(١) وذو رمد وذو رعد وتيماء، ستة نفر بني سفيان ذي حُرث. فأولد يريم بن سفيان ذي حُرث: شرحبيل بن يريم وقويل بن يريم وذو ساو بن يريم^(٢)، ثلاثة نفر. فأولد شرحبيل بن يريم: ثوب بن شرحبيل وثوبة، وينسب إليه وادي ثوبة^(٣)، والبَسَمَع مثل اليَحْمَد بن شرحبيل وشراحة بن شرحبيل وإلى شرح بن شرحبيل وشريح بن شرحبيل وأرعد بن شرحبيل وسَمِير يُهاجر بن شرحبيل، تسعة نفر، بطون كلها.

وقال غيره من حمير: وتوناً، وقد سُمِّي ثَوْنَةً، وإليه ينسب وادي ثَوْنَةٍ^(٤) وبعض النساب يقول: شراح بغير هاء. يقال إن من شراحة الشراحيين، الذين هم في وُصَاب، منهم آل يوسف ملوك زبيد، وجَبْلان^(٥) ومن نسبهم إلى مذحج قال هم من بني حرب بن سعد بن مذحج^(٦)، رهط الحمد والعدل صاحب شرطة بُع^(٧)، فأولد ثوب بن شرحبيل: نَبْت بن ثوب، بطن. وأولد تيم بن ذي حُرث: قانع بن تيم، بطن. وأولد ذو رمد بن ذي حُرث: حجر بن ذي رمد بطن. وحجر بن ذي رمد الذي غلب اسمه على وطنه، من حجر بني وهب بناحية آيين^(٨)، وحجر^(٩) ابن ذي رعين الذي

(١) كذا في الأصل. وفي «م»: بهكه بالهاء بدل الراء، ولعله أُرْجِح لما يأتي في المشجرة.

(٢) توجد قبيلة في وصاب تسمى بني ساوى.

(٣) وادي ثوبة من الأجدود حلال يافع والأعصود.

(٤) وادي ثونة بالثاء المشناة من فوق وكسر الواو وتشديد النون آخره هاء للأصنع من آل ذي يزن، وهو من الأجدود أيضاً، وقد حققنا هذه الأودية والأماكن والقبائل في تعليقنا لكتاب صفة جزيرة العرب.

(٥) كان مقر عز الشراحيين بمدينة العركبة من وصاب وتملكهم لزيد في عصر المعتصم والمعتد العباسيين وقد ذكرنا ذلك في التاريخ، ومن الشراحيين الأديب الشاعر ابن خمر طاش صاحب المقصورة من أعيان القرن السادس الهجري، وجبلان هذا هو جبلان العركبة وهو ما يسمى اليوم جعر من وصاب العالي.

(٦) حرب بالحاء المهملة أول الحروف والباء الموحدة آخره في الأصلين. وفي الاشتقاق ص ٤١٠: الحمد والعدل أبناء جزء بن سعد العشيرة. أي بالجيم والزاي مهموزة. وفي سبائك الذهب «حر» بمهملات.

وفي جمهرة ابن حزم ص ٤٠٧ «الحر» وقال في الهامش في المقتضب «جر».

(٧) كان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إلى الحمد والعدل: فقال الناس: وضع على يدي عدل.

(٨) تقدم الكلام على آيين. وحجر آيين لا زالت لها بقية إلى عهدنا هذا.

(٩) مضى الكلام على حجر الأكبر، وإلى حجر هذه ينسب المؤرخ اليمني الشهير الفيلسوف محمد بن أحمد =

